

**الحل فيما أعضل من مزالق المحل تفسير "جزء عم" ،
للإمام خضر بن محمود بن عمر العطوف المتوفى سنة:
٩٤٨هـ (سورة التكاثر) دراسة وتحقيق**

**The solution to the most difficult pitfalls of the
by Imam ، interpretation of "Juz' Amma"،place
who ،Khader bin Mahmoud bin Omar Al-Atofi
،died in the year: 948 AH (Surat At-Takathur)
study and investigation**

م.م. نور علي سعيد

Researcher: Nour Ali Saeed

E-mail: dr.ahmedsalama70@gmail.com

أ.د. أحمد محمد أحمد

Prof. Dr. Ahmed Mohammed Ahmed

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

Samarra University / College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: الكشاف، العطوف، التكاثر، الامام،

Keywords: Al-Kashshaf Book، Al-Atoufi، Surat Al-Takathur، Imam.



الملخص

(الحل فيما أعضل من مزالق المحل تفسير "جزء عم" ، للإمام خضر بن محمود بن عمر العطوفي المتوفى سنة: ٩٤٨هـ) وهو حاشية على تفسير الكشاف للإمام الزمخشري - رحمه الله - .

وتستمد هذه الحاشية أهميتها من أهمية التفسير الذي كتبت عليه ، وكلاهما يستمدان أهميتهما من كتاب الله عز وجل .

وقد كتبت حواش عديدة على هذا التفسير ، وأقبل عليه العلماء بالشرح والدراسة ؛ وذلك لما يمتاز به من اختصار في العبارة وجمع بين اللغة والنحو والبلاغة والتفسير .

Abstract

(The solution to the most difficult pitfalls of the place, interpretation of "Juz' Amma", by Imam Khader bin Mahmoud bin Omar Al-Atofi, who died in the year: 948 AH) It is a marginal note on the interpretation of Al-Kashshaf by Imam Al-Zamakhshari - may God have mercy on him.-

This marginal note derives its importance from the importance of the interpretation on which it was written, and both derive their importance from the Book of God Almighty.

Numerous marginal notes have been written on this interpretation, and scholars have accepted it for explanation and study; This is due to its brevity in expression and its combination of language, grammar, rhetoric and interpretation.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل كتابه المبين ، وأنار به قلوب عباده المؤمنين ، وجعل تدبره سِمةً العالمين ، وحفظه من تحريف المبطلين ، وجعله باقياً خالداً الى يوم الدين .
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، والرحمة المبعوث للعالمين ، سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته ، ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين .

وَبَعْدُ :

فإن أبرز نعمة ينعم الله بها على الإنسان أن يوفقه لخدمة دينه الحنيف ، ومنها خدمة كتابات العلماء الأعلام ، الذين كتبوا في أشرف العلوم ألا وهو التفسير ؛ وذلك لما له من علاقة مباشرة بأشرف الكتب الشريفة التي أنزلها الله على أنبيائه -صوات الله عليهم أجمعين- .
ومن بين هذه الكتابات كتاب (الحل فيما أعضل من مزالق المحل تفسير "جزء عم" ، للإمام خضر بن محمود بن عمر العطوف المتوفى سنة: ٩٤٨ هـ) وهو حاشية على تفسير الكشاف للإمام الزمخشري - رحمه الله - .
وتستمد هذه الحاشية أهميتها من أهمية التفسير الذي كتبت عليه ، وكلاهما يستمدان أهميتهما من كتاب الله عز وجل .
وبعد جمع النسخ المخطوطة ، وإجراء المقابلة بينها وضعت خطة للتحقيق وكما يأتي :
القسم الدراسي . و النص المحقق .
وأردفت ذلك بقائمة للمصادر التي رجعت إليها .



القسم الدراسي وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التعريف بالإمام الزمخشري - رحمه الله - .

أولاً : الإمام الزمخشري : هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم جار الله الزمخشري ، الخوارزمي ، النحوي ، اللغوي ، الحنفي المذهب ، المعتزلي ، الملقب بـ (أبي القاسم) ، والمكنى بـ (جار الله) ، لمجاورته مكة زماناً .

والزمخشري : بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى زمخشر^(١) ، وهي قرية من قرى خوارزم^(٢) .

ثانياً : شيوخه

تتلمذ الإمام الزمخشري - رحمه الله تعالى - على كثير من العلماء وسنذكر بعضاً منهم تفادياً للإطالة ، وسيكون ترتيبهم بحسب سني الوفاة ، وهم :

- ١- أبو علي ، الحسن بن مظفر النيسابوري ، الخوارزمي ، كان شاعر خوارزم في عصره ، ومقدمهم ، والمشار إليه منهم ، توفي سنة (٤٤٢ هـ)^(٣) .
- ٢- نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البغدادي ، الشيخ المقرئ الفاضل مسند العراق ، أبو الخطاب (ت ٤٩٤ هـ)^(٤)

ثالثاً تلاميذه :

للإمام الزمخشري - رحمه الله - تلاميذ كثر ، ولعل ذلك يرجع إلى كثرة سفره وتجواله في الأقطار ؛ لذا لكثرتهم لا يسعني المقام إلا أن أذكر قسماً منهم ، وحسب سني الوفاة :

- ١- علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبي الطيب ، من شرفاء مكة وأمرائها ، قرأ على الامام - رحمه الله - بمكة ، وبرز عليه ، (توفي نيف وخمسين وخمسمائة)^(٥)

- ٢- أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هارون العمراني ، الخوارزمي ، الملقب بحجة الافاضل وفخر المشايخ ، قرأ على الزمخشري - رحمه الله - وسمع منه الحديث (ت: ٥٦٠ هـ)^(٦)

رابعاً : مؤلفاته

للإمام الزمخشري - رحمه الله - مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم والفنون ، سأذكر بعضها كما يأتي :

- ١- الفائق في غريب الحديث والأثر ، وهو عبارة عن كتاب شرح فيه بعض المفردات الغريبة في كتب الحديث^(٧)

- ٢- أساس البلاغة ، وهو عبارة عن معجم للألفاظ العربية^(٨) .

٣- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، وهو تفسير لكتاب الله ، ولجلالته تناوله العلماء بالشروح والحواشي؛ والتي منها حاشية العطوفي التي نحن بصدد تحقيقها ^(٩)

خامساً : وفاته

بعد حياة حافلة بالعطاء الفكري والعلمي في شتى العلوم والفنون ، في ليلة عرفة سنة (٥٣٨هـ)، توفي الامام الجليل ابي القاسم الزمخشري - رحمه الله- بجرجانية خوارزم ، بعد رجوعه من مكة المكرمة^(١٠)

المطلب الثاني : التعريف بالإمام العطوفي - رحمه الله- .

أولاً : اسمه، ولقبه

خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني^(١١) ، المعروف بخير الدين ، الملقب بـ العطوفي^(١٢) ، القسطنطيني^(١٣) ، فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية

ثانياً : شيوخه

إن المعلومات حول الامام - رحمه الله- الشخصية ، أو الاجتماعية ، أو العلمية قليلة جداً ، لذا لم استطع الحصول إلا على عدد قليل منهم ، وقد رتبتهم حسب سني الوفاة :

١- عبد الرحمن بن علي المؤيد ، الرومي، الحنفي ، المعروف بـ(ابن المؤيد الأماصي)، أو (عبد الأماصي) قرأ عليه العطوفي علم المعاني ، توفي في اسطنبول سنة (٩٢٢هـ) - رحمه الله تعالى -^(١٤) .

٢- بخشي خليفة الرومي ، المولى الفاضل ، الأماصي الرومي الحنفي. عالما في الفقه والتفسير ، وقد قرأ الإمام العطوفي عليه التفسير والحديث ، توفي بعد (٩٣٠هـ) رحمه الله تعالى^(١٥) .

ثالثاً : تلاميذه

للإمام العطوفي- رحمه الله- تلاميذ ، منهم :

١- السلطان محمد الفاتح بن السلطان مراد خان العثماني، وهو سابع سلاطين السلالة العثمانية (ت: ٨٨٦هـ)^(١٦) .

٢- الأمير مصطفى ابن السلطان سليمان القانوني، توفي العطوفي وهو معلّم له ، وهو أكبر أولاد السلطان سليمان ، وكان ذلك سنة (٩٦٠هـ)^(١٧) .

رابعاً : مؤلفاته

للإمام العطوفي- رحمه الله- مؤلفات كثيرة ، منها :

١- (مرآة التأويل فيما هو أنموذج التعويل) وهي حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل - تفسير البيضاوي^(١٨) .



٢- حصن الآيات العظام في تفسير أوائل سورة الأنعام^(١٩) .

خامساً :

وفاته

لم تبين المصادر شيئاً عن وفاته ، سوى تاريخها ، فقد ذكر غالب من ترجم له أنه توفي سنة (٩٤٨هـ)^(٢٠) ، وهذا هو الراجح ؛ لاتفاق أكثر من ترجم له .

المطلب الثالث : وصف النسخ الخطية ، ومنهجي في التحقيق .

أولاً : وصف النسخ الخطية

أ- النسخة الأم : وقد رمزت لها بالرمز (أ) :

وهي نسخة مكتبة (شهيدي علي باشا) في تركيا ضمن (المكتبة السليمانية) ، والمخزونة تحت الرقم (٢٦٣) ، وعليها ختم المكتبة .

نوع الخط : سُخ جميل جداً . عدد اللوحات : (٢٢١) لوحة . عدد الأسطر : (١٥) سطراً في كلّ لوحة . عدد الكلمات : متفاوتة من (٨-١٠) كلمات في كلّ سطر تقريباً .

اسم الناسخ : الحاشي ، العطوفي . تاريخ النسخ : وقت الضحى من اليوم الخامس من الشهر الحرام المحرم من سنة (٩٢٧هـ) .

ب- النسخة المساعدة (ب) : وهي نسخة مكتبة (داماد إبراهيم) في تركيا ، وهي ضمن (المكتبة السليمانية) ، والمخزونة تحت الرقم (٢١٦) ، وعليها ختم المكتبة .

نوع الخط : تعليق . عدد اللوحات : (١٣٣) لوحة . عدد الأسطر : (١٩) سطراً في كلّ لوحة . عدد الكلمات : متفاوتة من (١٠-١٢) كلمة في كلّ سطر تقريباً . اسم الناسخ : القاسم بن سعد الله . تاريخ النسخ : وقت الضحى من اليوم السابع عشر ، من الشهر المبارك شعبان ، من سنة (٩٣٣هـ) .

ج- النسخة (ج) :

وهي نسخة مكتبة (ولي الدين أفندي) في تركيا ، ضمن (المكتبة السليمانية) ، والمخزونة تحت الرقم (٣٩٤) ، وعليها ختم المكتبة

نوع الخط : سُخ . عدد اللوحات : (٧٧) لوحة . عدد الأسطر : (٢١) سطراً في كلّ لوحة . عدد الكلمات : متفاوتة من (١٣-١٥) كلمة في كلّ سطر تقريباً . اسم الناسخ : عمر بن رمضان . تاريخ النسخ : أول جمادى الأولى لسنة (٩٤١هـ) .

د- النسخة (د) :

وهي نسخة مكتبة (مراد ملا) في تركيا ، ضمن (مكتبة السليمانية) ، والمخزونة تحت الرقم (٢٨٨) ، وعليها ختم المكتبة . نوع الخط : نسخ . عدد اللوحات : (١٠١) لوحة . عدد الأسطر :

(٢٣) سطرًا في كلّ لوحة . عدد الكلمات : متفاوتة من (١١-١٣) كلمة في كلّ سطر تقريباً . اسم الناسخ: محمد قدسي بن موسى . تاريخ النسخ: الخامس عشر من شهر صفر، سنة (١٠٨٣هـ).

ثانياً : منهجي في التحقيق

منهجي في التحقيق

منهجي الذي اتبعته في تحقيق هذا المخطوط ؛ لإخراجه وإبرازه على النحو الذي يريده مصنّفه ، يتمثل بالأمر الآتي :

١ . بعد حصر النسخ التي اعتمدتها في التحقيق ونسخها ، جعلت نسخة مكتبة شهيد علي باشا ، هي النسخة (الأم) ورمزت لها ب (أ) ؛ لأنها بخط المؤلف ، وجعلت النسخ (ب ، ج ، د) مراجع للمقابلة .

٢ . إذا كان هناك سقط من النسخة (الأم) قمت بإضافته من النسخ الأخرى ووضعت الكلمات والعبارات الساقطة من النسخة (الأم) بين معقوفتين [...] ، وأشارت إليه بالهامش بقول : ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) ، أما إذا كان السقط من النسخ الأخرى ، فلم أضعه بين معقوفتين واكتفيت بالإشارة إلى الكلام الساقط منه في الهامش ، بقول : (الواو) ساقط من (ب) مثلاً .

٣ . لم أسقط حرف (الواو) من أسماء السور القرآنية التي ذكرها المحشي في بداية السور، مثل (والشمس) و (والضحى) .

٤ . نقلت نص كلام الإمام الزمخشري رحمه الله- الذي اقتطع منه الإمام العطوفي رحمه الله- وعلق عليه ؛ ليتسنى للقارئ فهم الكلام المقطوع ؛ إذ لا يمكن فهم كلام المحشي إلا إذا اطلع القارئ على كلام المصنف ، وإذا كان هناك تقارب في الكلمات المقنطعة ، فإنني أجمعها بنص واحد ، وأجعلها بخط غامق ، وأشارت الى ذلك في الهامش بقولي : (تمام النص ...)

٥ . في النسخة (ج) كلها ، اسقطت النسخ كلمة (قوله) المستخدمة لكلام المصنف ، ووضع مكانها فراغاً ، ولم يذكر اسم السورة ، ولا شيئاً عن مكيته أو مدنيته .

٦ . لم أذكر بطاقة كاملة للمصادر في الهامش عند ذكرها ، واكتفيت بذكر اسم الكتاب العلمي ، واسم صاحبه المشهور وسنة وفاته ؛ رعاية لعدم ائثار الهوامش ، ورتبت المصادر



حسب سني الوفاة الاقدم فالأقدم ، إلا تفسير الكشاف ، فاكتفيت بذكر الاسم المشهور وسنة الوفاة ؛ وذلك لأنه يتكرر كثيرا .

٧. لم أتطرق إلى عصور كلا العالمين الجليلين ؛ لابتعاد الإمام الزمخشري عن الحياة السياسية والحكام فلم يكن له أي دور في السياسة في ذلك الوقت ، أما الامام العطوفي فلم يكن له دور سياسي يذكر إلا أنه كما ذكرت المصادر كان مقرباً إلى الحكام ؛ لتعليمهم وتعليم أولادهم فقط لا غير ، لأنه كما ذكروا كان معلم السلطان محمد الفاتح والامير مصطفى بن السلطان سليمان القانوني ، لذا بعد استشارتي لمشرفي حصل الرأي بعدم ذكر عصورهم ؛ لعدم إفادتها للقارئ بشي .

٨. ترجمت الكلمات التركية والفارسية مستعيناً بالأستاذ محمود ياسين السامرائي ، استاذ اللغات الشرقية في جامعة سامراء (سابقاً) وعضو جمعية المترجمين العراقيين .

سورة التكاثر مكية (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ٣﴾ (٢٢)(٢٣)

قوله: (إِذَا شَغَلَهُ) (٢٤) ، يعني: إذا شغله عنه.

قوله: (التَّبَارِي) معناه بالفارسية بايكد يكر برابري كردن درجيز (٢٥) .

قوله: (و (٢٦) التَّبَاهِي) ، أي: التفاخر (٢٧) .

قوله: (وَ أَنْ يَقُولَ هَؤُلَاءِ) ، يعني أن يقول طائفة تفاخراً : نحن أكثر منكم عدداً / ١٦١ ظ / ، ويقول طائفة أخرى في مقابلتهم: نحن أكثر منك عدداً تفاخراً (٢٨) ، فيكون قوله: (وَ أَنْ يَقُولَ الخ) عطفاً تفسيرياً ، وبياناً (للتَّبَارِي بالتَّبَاهِي) وبهذا (٢٩) العطف ، تبيّن ما أُريد بالتكاثر هنا .

قوله: (أَيُّهُمْ) (٣٠) متعلق بمقدر تقديره : تفاخروا بأن يُعلم أيهم أكثر عدداً ، والعلم المقدر هنا ، معلق عن العمل في (أَيُّهُمْ) للاستفهام.

قوله: (فَكَثَّرَهُمْ) ، أي: غلبهم في المكاثرة ، من قولهم: كَاثَرْتُهُ فَكَثَّرْتُهُ (٣١).

قوله: (فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ) ، الفاء للسببية ، ومآل المعنى: إذا غلب بنو عبد مناف ، بني سهم (٣٢) ، (فَقَالَتْ: بَنُو سَهْمٍ) .

قوله: (فَعَادُونَا) أَمْرٌ مِنَ الْمُعَادَاةِ ، أي: فكاثرونا .

قوله: (فَكَثَّرْتُهُمْ) تفريع على محذوف مقدر تقديره : فعادوهم ، أي: كاثروهم ، فَكَثَّرْتُهُمْ ، أي: غلبت بنو سهم بني عبد مناف ، كما غلب عبدُ مناف بني سهم عند عدم المعاداة والمكاثرة بالأموات (٣٣) .

قوله: (عَادَدَهُمْ) (٣٤) الضمير (للأحياء) .

قوله: (صِرْتُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ) ، أي: رجعتُم (٣٥) إلى ذكر الموتى (٣٦) .

قوله: (أَلْهَاكُمْ ذَلِكَ) إشارة إلى التكاثر المذكور.

قوله: (وَ هُوَ مِمَّا لَا يُغْنِيكُمْ) لفظ (هو) عائد إلى المشار اليه (٣٧) وهو (التكاثر) والجملة معترضة (٣٨) / ١٦٢ و / بين الفعل الذي (الهاكم) وصلته التي هي (عما يعنيكم) (٣٩) ، فإن المعنى : شغلكم عما يعنيكم (٤٠) ، روى ((مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَزَكُّهُ مَا لَا يُغْنِيهِ)) (٤١) ، أي: ما لا يهيمه.

قوله: (أَوْ أَرَادَ) هذا وجه ثالث من الوجوه الثلاثة في معنى (٤٢) زيارة المقابر

التي أولها: ما ذكره بقوله: (روى) ، وثانيها: (ما ذكره) ، بقوله: (وقيل) ، فالمراد



بالزيارة في الوجه الأول: الانتقال إلى ذكر الأموات مفتخراً ، وفي الوجه الثاني: حقيقة الزيارة ، وفي الوجه الثالث: الموت^(٤٣) .

قوله : (قَالَ الْأَخْطَلُ^(٤٤)) استشهاد على أن يكون زيارة القبر ، بمعنى: الموت .
لن يُخْلِصَ الْعَامَ خَلِيلٌ عَشْرًا ذَاقَ الضَّمَادَ أَوْ يَزُورَ^(٤٥) الْقَبْرَ^(٤٦)
فقوله: (لن يُخْلِصَ) ، من الإخلاص.

وقوله: (خَلِيلٌ) رفع على الفاعلية ، وهو فعيل من الخلّة ، وهو على العموم الذي يكون في النكرة الواقعة في سياق النفي ، ويحتمل أن يكون المراد بالخليل هنا: الزوج أو غيره^(٤٧) .

وقوله: (الْعَامَ) ، بمعنى: السنة^(٤٨) ، ظرف (ليخلص) .
وقوله: (عَشْرًا) ، أي: عشر ليالي .

وقوله: (ذَاقَ) فعل ماضٍ من الذوق في محل الرفع بأنه صفة (خليل) .

وقوله: (الضَّمَادَ) ، أي: الضَّمْدُ ، وهو أَنْ تَجْمَعَ ١٢٢ /ظ/ المرأة بين الخليين ، ويقال: هو أَنْ تتخذ المرأة خليين^(٤٩) ، وعليه قول: أَبِي ذُؤَيْبٍ^(٥٠)
تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمُدِينِي^(٥١) وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ^(٥٢)^(٥٣)
وقوله: (أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَ) ، أي^(٥٤): إلى^(٥٥) أَنْ يموت الخليل .

فقوله: (أَوْ) ، بمعنى: إلى ، ونصب (يَزُورَ) بتقدير :
أَنْ وَالْأَلْفَ الَّذِي فِيهِ اخْرُجَ^(٥٦) (الْقَبْرَ)
للإشباع^(٥٧) والوزن ، فعلى هذا يكون المعنى: لن يُخْلِصَ خَلِيلٌ ذَاقَ الضَّمْدَ لامرأة حسناء الحُبِّ عَشْرَ لَيَالٍ إِلَى أَنْ يَهْلِكَ ، ويروى (عَشْرًا) بكسر العين، بمعنى: معاشرة^(٥٨) ، نصب على الظرفية ، وذات الضماد ، بمعنى: صاحبة الضماد ، أي: المنسوبة إلى الضمد نصب على المفعولية ، فالمعنى: ^(٥٩) لن يُخَالِصَ خَلِيلٌ صَاحِبَةَ الضمد في المعاشرة إِلَى أَنْ يموت^(٦٠). أوله : (إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرًا)

قوله ، (وَقَالَ جَرِيرٌ) : استشهاد آخر .

زَارَ الْقَبْرَ أَبُو مَالِكٍ فَأَصْبَحَ الْأُمَّ زُورَهَا^(٦١)

وأقرب معنى^(٦٢) إلى الفهم: مات أبو مالك ، فصار الهالك غاية الهلاك أُمُّ مالك التي هي زوجة أبي مالك هذا.

فقوله^(٦٣): (الْأُمُّ) نصب على انه خبر (أَصْبَحَ) ، بمعنى: صار .

وقوله: (زُورَهَا) على وزن ١٦٣ /و/ فُعَال ، بضم الفاء وتشديد العين للمبالغة^(٦٤)

في الواحد كَفَعَّال بفتح الفاء ، ونظيره كُذَّاب^(٦٥) ، وحُسَّاب بالضم، رفع على أنه اسم (اصبح) والضمير عائد إلى (القبور) .

قوله: (لِلنَّاظِرِ لِنَفْسِهِ^(٦٦)) ، أي : الناظر المتفكر لأجل منفعة نفسه^(٦٧) .

قوله: (جَمِيعٌ هَمَّهِ) ، أي : جميع ما يهتم^(٦٨) به ، نصب على أن يكون خبر (يكون) .

فقوله: (وَلَا يَهْتَمُّ^(٦٩) بِدِينِهِ) كأنه بيان وعطف تفسيري على (يكون) .

قوله: (وَ ﴿ ثُمَّ ﴾ دلالة على أَنَّ الْإِنذَارَ الثَّانِي أْبْلَغُ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَشَدُّ^(٧٠))^(٧١) ؛ وذلك أن مقالا : اذا كان سببا لخوف المخاطب ، كان تكريره أقوى وأشد سببية للخوف ، فاذا أورد بينهما ﴿ ثُمَّ ﴾ كانت لها دلالة على الأشدية ، وإشعار بأن الثاني أشد من^(٧٢) الأول ، على أن تكون^(٧٣) ﴿ ثُمَّ ﴾ إخبارية ، مع استلزامها ههنا لكونها للتراخي الرتبي ، وقد مر الكلام فيه^(٧٤)

قوله: (لِلْمَنْصُوحِ) ، أي: لمن تنصحه انت .

قوله: (وَأَنَّ هَذَا)^(٧٥) بفتح الهمزة، عطف على قوله: (الْخَطَأُ)^(٧٦) .

قوله: (ثُمَّ كَرَّرَ التَّنْبِيْهَ أَيْضًا) ، أي: كرر (كلا) ؛ للردع والتنبيه ، كما كرر في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾^(٧٧) ^(٧٨) .

قوله (وقال:) / ٦٣ / عطف على قوله: (كرر) .

وقوله: ﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾^(٧٩) مقول قال^(٨٠) ، وقوله: (محذوف الجواب) نصب

على الحال من مقول قال ، وهو قوله: ﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾^(٨١) .

قوله: (عِلْمُ الْأَمْرِ الْيَقِينِ) نصب على المصدر ، أي: لو تعلمون ما بين أيديكم على صفته وأهواله من العقوبات ، عِلْمُ الْأَمْرِ الْمُتَيَقِّنِ^(٨٢) ^(٨٣) .

قوله: (هِمَمَكُمْ)^(٨٤) ^(٨٥) نصب بأنه مفعول (وَكَلْتُمْ) من التوكيل .

قوله: (لَفَعَلْتُمْ) جواب (لو تعلمون) .

قوله: (وَلَا يُكْتَنَى) من الافتعال ، على صيغة المبني للمفعول ، أي: لا يدرك

كُنْهُ^(٨٦) .

قوله: (بَعْدَ إِنْهَامِهِ)^(٨٧) ، الشيء المبهم هنا^(٨٨) ، هو: مفعول (لو

تعلمون) ، والشيء الموضح هنا ، هو: المعاقبة بنار الجحيم ، بَيَّنَّهَا اللَّهُ تَعَالَى ، بقوله:

﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾^(٨٩) .



قوله: (و أَنَّ مَا أُوعِدُوا) بفتح الهمزة ، عطف على تأكيد الوعيد ، والمعنى: ولأنَّ ما أُوعِدوا به ما لا دخل^(٩٠) فيه للريب^(٩١) .

قوله: (وَكَرَّرَهُ) الضمير البارز ، عائد إلى جواب قسم^(٩٢) .

قوله: (وَهِيَ)^(٩٣) ، أي: القراءة بالهمز^(٩٤)^(٩٥) .

قوله: (ذَاكَ فِي الْوَاوِ الَّتِي ضَمَّتْهَا لَزِمَةً) ، ولقائل أن يقول: الأولى في الجواب أن يقال: هذه (الواو) واو الجمع وعلامة له ، واللائق للعلامة / ١٦٤ و/ أن لا تُغَيَّرَ^(٩٦)^(٩٧) .

قوله: (أَيُّ الرُّؤْيَةِ الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْيَقِينِ) ، يعني: أن قوله^(٩٨) ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ نصب على المصدر ، سواء كانت الرؤية ، بمعنى: الإبصار ، أو بمعنى: العلم ، وأن لفظ (العين) هنا^(٩٩) بمعنى: نَفْسُ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ ، كقولك: جاءني زيدٌ عَيْنُهُ ، أي: نفسه^(١٠٠) .

قوله: (الْعِلْمُ وَالْإِبْصَارُ) ، يعني: و^(١٠١) يجوز أن يراد (بالرؤية) العلم ، وأن يراد^(١٠٢) بها^(١٠٣) الإبصار ، لكن الأصوب أن يقال: المراد بها الإبصار ، ذكر بعض الاكابر، الصواب : أن الرؤية بمعنى: الإبصار لا العلم^(١٠٤) .

قوله: (عَكَفَ هِمَّتُهُ) ، أي: دامت .

قوله: (مَشَاقَّهُمَا)^(١٠٥) الضمير (للنفس) وهي المشاق التي يجب على النفس تحملها نصب على أنه مفعول (يُحْمَلُ)^(١٠٦) من التحميل^(١٠٧) ، وفي بعض النسخ (مشاقهما) ، أي: مشاق العلم والعمل اللذان خلقت الدنيا لأجل حصولهما .

قوله: (وَتَقَوَّى) فعل ماضٍ من التفعّل ، عطف على قوله: (تَمَتَّعَ) .

قوله: (مِنْ ذَلِكَ)^(١٠٨) إشارة إلى السؤال والمعاتبَة .

قوله: (بِمَعْزِلٍ) ، أي: بمقام عزل ، يعني: بمكان بعيد^(١٠٩)^(١١٠) .

- (١) رَمَخْشَر : قرية جامعة من نواحي خوارزم ، وتنتمي اليوم إلى تركستان . ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد ، للقزويني (ت:٦٨٢هـ) : ص ٥٣٣ .
- (٢) ينظر: الأنساب، للسمعاني (٥٦٢ هـ) ، ٦ / ٣٤٣ .
- (٣) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، للحموي (ت:٦٢٦هـ).
- (٤) ينظر :معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي (ت:٧٤٨هـ) : ص ٢٥٠ .
- (٥) ينظر :العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمكي (ت:٨٣٢هـ) : ٥ / ٢٨٨-٢٨٩ .
- (٦) ينظر : طبقات المفسرين ، للداودي (ت:٩٤٥هـ) : ١ / ٤٣٣ .
- (٧) الفائق في غريب الحديث والأثر ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت : ٥٣٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة - لبنان ، ط ٢ ، ينظر: مقدمة كتابه: ١١/١-١٢ ، ومعجم المطبوعات العربية المعربة ، لسركيس (ت:١٣٥١هـ) : ٢ / ٩٤٧ .
- (٨) أساس البلاغة ، للزَمَخْشَرِي (ت:٥٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، مطبعة أورفاند بالقاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٣م . وهي طبعة مصورة على طبعة دار الكتب المصرية التي طبعت سنة ١٣٤١هـ . ينظر: مقدمة كتابه : ١٥/١-١٦ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ، سركيس، ٢ / ٩٧٣ .
- (٩) الكَشَاف عن حقائق التَّنْزِيلِ وَعُيُونُ الْأَقَاوِيلِ فِي وَجْهِهِ التَّأْوِيلِ ، للزَمَخْشَرِي ، طُبِعَ عدة طبعات منها : حققها وخرَجَ أحاديثها وعلق عليها على نسخة خطية : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢١ هـ — ٢٠٠١ م . ينظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ، سركيس (ت: ١٣٥١هـ) ، ٢ / ٩٧٤ .
- (١٠) ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، لابي الطيب (ت:٩٤٧هـ) : ٤ / ١٢٠-١٢١ .
- (١١) نسبة إلى بلدة مرزيفون؛ لأن أصله منها ، وهي إحدى مدن أماسيا في تركيا . ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاشكبرى (ت:٩٦٨هـ) : ١ / ٢٩٧ .
- (١٢) لم تبين المصادر سبب لقبه بذلك .
- (١٣) قسطنطون: مدينة تقع في شمال الأناضول على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود . ينظر: النفحة المسكية في الرحلة المكية ، للبغدادى : ١ / ٢٨١ .
- (١٤) ينظر: الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة ، للغزي (ت:١٠٦١هـ) : ١ / ٢٣٣ .
- (١٥) ينظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ) ٢ / ٨٠ .
- (١٦) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد بك (ت:١٣٣٨هـ) : ص ١٦٠ - وما بعدها .
- (١٧) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاش كبرى زاده (ت:٩٦٨هـ) : ٢٩٧ .
- (١٨) ينظر: معجم المفسرين ، عادل نويهض : ١ / ١٧٣ ، وقد تم تحقيقها سنة ٢٠١٧م في رسالة ماجستير في جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، للطالب : ضياء فيصل محمد عنتر الفهداوي .
- (١٩) ينظر: هدية العارفين ، للباباني (ت:١٣٩٩هـ) : ١ / ٣٤٦ ، وقد تم تحقيقها في رسالة ماجستير في جامعة يالوفا - معهد العلوم الاجتماعية للطالب : اسماعيل كويا ، تركيا .

(٢٠) ينظر: الأعلام، للزركلي (ت: ١٣٩٦هـ): ٣٠٧ / ٢ .

(٢١) ينظر : البرهان في علوم القرآن ، للزركشي (ت: ٧٩٤هـ) : ١٩٣/١ .

(٢٢) في (ج) ﴿الْهَنَئُ الْكَافِرُ ١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥﴾ (٤)

(٢٣) سورة التكاثر ، الآيات (٣-١)

(٢٤) تمام النص (ألهاه عن كذا وأقهاه : إذا شغله ، ﴿الْكَافِرُ﴾ التباري في الكثرة والتباهي بها ، وأن يقول هؤلاء : نحن أكثر ، وهؤلاء : نحن أكثر) . تفسير الكشاف: ٧٨٤ / ٤ .

(٢٥) معناه بالفارسية : المقابلة وجها لوجه .

(٢٦) قوله (الواو) ساقط من (ب) و (د) .

(٢٧) ينظر : لسان العرب ، لابن منظور (ت: ٧١١هـ) مادة (بها)

(٢٨) ينظر : التفسير البسيط ، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ) : ٢٤/٢٧٥-٢٦٠ ، ومفاتيح الغيب ، للرازي (ت: ٦٠٦هـ) : ٢٦٩/٣٢ .

(٢٩) في (ج) (ولهذا) .

(٣٠) تمام النص (روى أن بني عبد مناف ، وبني سهم تفاخروا أيهم أكثر عدداً ، فكثرتهم بنو عبد مناف فقالت بنو سهم : إن البغي أهلكننا في الجاهلية فعدونا بالأحياء والأموات ، فكثرتهم بنو سهم) . تفسير الكشاف : ٧٨٤/٤ .

(٣١) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (ت: ٣٩٣هـ) : مادة (كثر) .

(٣٢) بنو عبد مناف : من قبائل قريش ، وهم أولاد عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن معد بن عدنان ، أما بنو سهم : بطن من هصص من قريش من العدنانية ، وهم بنو عمرو بن هصص . ينظر: نسب عدنان وقحطان ، للمبرد (ت: ٢٨٥هـ) : ص ٢-٣ .

(٣٣) هذا الكلام يبين سبب نزول هذه السورة ، وسبب نزولها كما ذكروا (نَزَلَتْ فِي حَيَّيْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ: بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنِي سَهْمٍ ، كَانَ بَيْنَهُمَا لِحَاءٌ ، فَتَعَادَا السَّادَةَ وَالْأَشْرَافَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ؟ فَقَالَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ: نَحْنُ أَكْثَرُ سَيِّدًا، وَأَعَزُّ عَزِيْرًا، وَأَعْظَمُ نَفَرًا. وَقَالَ بَنُو سَهْمٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَكَثَرَتْهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ. ثُمَّ قَالُوا: نَعُدُّ مَوْتَانًا، حَتَّى زَارُوا الْقُبُورَ فَعَدُّوا مَوْتَاهُمْ) ، وقيل سبب نزولها انها نزلت في اليهود (قال قتادة: نزلت في اليهود قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَبَنُو فُلَانٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَلِهَاهُمْ ذَلِكَ حَتَّى مَاتُوا ضُلَالًا)) ، (وقيل نزلت في قبيلتين من الانصار في بني حارثة ، وبني الحرث) . اسباب نزول القرآن ، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ) : ص ٤٩٠ .

(٣٤) تمام النص (والمعنى: أنكم تكاثرتُم بالأحياء حتى إذا استوعبتم عددهم صرتم إلى المقابر فتكاثرتُم بالأموات ، عبر عن بلوغهم ذكر الموتى بزيارة المقابر تهكمًا بهم. وقيل: كانوا يزورون المقابر فيقولون: هذا قبر فلان وهذا قبر فلان عند تفاخرهم. والمعنى: ألهاكم ذلك - وهو مما لا يعينكم ولا يجدي عليكم في دنياكم وآخرتكم) . تفسير الكشاف : ٧٨٣/٤ .

(٣٥) في (ب) و (د) (رجعتهم) .

(٣٦) وقد علق الطيبي - رحمه الله - بقوله: (صرتم إلى المقابر فتكاثرتم بالأموات)، فعلى هذا، المَقَابِر كناية عن الانتقال من ذكر الأحياء إلى ذكر الأموات تفاخراً ، وإنما كان تهكماً ، لأن زيارة القبور شُرعت لتذكر الموت، ورفض حب الدنيا، وترك المباهاة والتفاخر. وهؤلاء عكسوا ، حيث جعلوا زيارة القبور سبباً لمزيد القسوة ، والاستغراق في حب الدنيا ، والتفاخر في الكثرة . روى مسلم ، عن بريدة قال: ((قال رسول الله؟ : نهيتكم عن زيارة القبور؛ فزوروها فإن في زيارتها تذكرة)) . فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ، للطبيبي (ت:٧٤٣هـ) : ١٦ / ٥٥٩ ، وصحيح مسلم (ت ٢٦١هـ) : كتاب / الجنائز ، باب / بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ ﷺ - رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ، برقم (٩٧٧) ٦٧٢/٢ .

(٣٧) في (ج) (ليه) .

(٣٨) في (ج) (معترض) .

(٣٩) في (أ) (يعينكم) ، والصحيح ما أثبتته من الكشف .

(٤٠) في (ج) (فان المعنى شغلكم عما يعينكم) مكررة .

(٤١) هذا الحديث اخرجه الامام أحمد في مسنده ، والترمذي في سننه . مسند الإمام أحمد (ت:٢٤١هـ) : مسند أهل البيت / حديث الحسين بن علي ، برقم (١٧٣٢) ٢٥٦/٣ ، وسنن الترمذي (ت:٢٧٩هـ) : ابواب الزهد / باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس ، برقم (٢٣١٧) ١٤٨/٤ ، وقال عنه الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه : ١٤٨ / ٤ .

(٤٢) في (ب) و (د) (في المعنى) .

(٤٣) ينظر : تفسير الكشاف : ٧٨٣ / ٤ .

(٤٤) الاخطل : هو ابو مالك بن غياث بن الصلت التغلبي ، من اشهر شعراء العصر الاموي، نشأ في دمشق واتصل بالامويين فكان شاعرهم ، حتى ان عبد الملك بن مروان جعله شاعر البلاط الرسمي ، يدافع عنهم ويهاجم خصومهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، توفي (ت:٩٢هـ) ، وله ديوان مطبوع . ينظر : تاريخ الخلفاء ، للسيوطي (ت:٩١١هـ) : ص ١٦٧ .

(٤٥) في (ب) و (ج) و (د) (أو يزور) .

(٤٦) وهذا الشعر للأخطل ، صدره (اني رأيت الضمد شيئاً نكراً) ، و لم أعثر عليه في ديوانه . ينظر : لسان العرب ، لابن منظور (ت:٧١١هـ) مادة (ضمد) .

(٤٧) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (ت:٣٩٣هـ) : مادة (خلل) .

(٤٨) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (ت:٣٩٣هـ) : مادة (عوم) .

(٤٩) ينظر : لسان العرب ، لابن منظور (ت:٧١١هـ) : مادة (ضمد) .

(٥٠) أبو ذؤيب : هو خويلد بن خالد الهذلي ، شاعر وفارس مخضرم ، يعد من اشرف هذيل، اسلم ولم ير النبي - ﷺ - وكان اشعر قومه ، ولد بهذيل قرب مكة . ينظر : ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، للحموي (ت:٦٢٦هـ) : ١٢٧٥-١٢٧٦ / ٣ .

(٥١) في (ب) و (د) (تصمديني) .

(٥٢) في (ب) و (د) (في ويحك غمد) .



(٥٣) ينظر : اخبار النساء ، لابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) : ص ١٥٤ ، ولسان العرب ، لابن منظور (ت:٧١١هـ) : ٢٦٦/٣ .

(٥٤) قوله (أي) ساقط من (ج) .

(٥٥) قوله (إلى) ساقط من (ب) و (د) .

(٥٦) قوله (اخر) ساقط من (ب) و (د) .

(٥٧) الف الاشباع : هي الألف التي تتولد من إشباع الفتحة ، وأكثر ما يكون ذلك في الشعر ، نحو قول الشاعر :
أعوذ بالله من العقارب ... الشَّائِلَاتِ عَقَدَ الْأَذْنَابِ ، أراد العقرب فأشبع فتحة الراء ، وإذا كانت الألف لإشباع
فتحة الزوِّي سميت ألف الاطلاق. ينظر : شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، لديكنقوز (ت:٨٨٥هـ):
ص ٣١ .

(٥٨) ينظر : جمهرة اللغة ، لابن دريد (ت:٣٢١هـ) : مادة (العشر) .

(٥٩) في (ب) و (د) (والمعنى) .

(٦٠) ينظر : جمهرة اللغة ، لابن دريد (ت:٣٢١هـ) : ١٣٠٠/٣ ، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ،
للطبيبي (ت:٧٤٣هـ) : ٥٦٠/١٦ .

(٦١) في الديوان (فكان أَلَّامٌ) وهذا البيت ذكره جرير يهجو به الاخطل بعد موته ، ديوان جرير : ٣٧١/١

(٦٢) في (ب) و (د) (المعنى) .

(٦٣) في (ج) (قوله)

(٦٤) صيغة المبالغة : وهي اسم يشتق من الأفعال ؛ للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة
فيه والكثرة ، لذا سميت بصيغ المبالغة ، ولا تشتق غالبا إلا من الأفعال الثلاثية ، وهي خمسة (فَعُول ، فَعَّال ،
مِفْعَال ، فَعِيلٌ ، فَعِلٌ) ، تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه نحو : اللهُ سَمِيعٌ دعاء المضطر . ينظر : التصريف
الملوكي ، لابن جني (ت:٣٩٢هـ) : ص ١٥ .

(٦٥) في (ج) (كذا) .

(٦٦) في نسخ الكشف المتوفرة (للناظر نفسه) .

(٦٧) ينظر : تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .

(٦٨) في (ب) و (ج) (يَهُم)

(٦٩) في (ب) (يَهُم) .

(٧٠) في (ج) (و يشد) .

(٧١) تمام النص ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ دلالة على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول وأشد ، كما نقول
للمنصوح : أقول لك ثم أقول لك : لا تفعل (. تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .

(٧٢) في (ب) (من من) .

(٧٣) في (ب) و (د) (يكون) .

(٧٤) ويقصد بذلك ، ما ذكره في سورة النبأ في تفسير قوله تعالى ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ، بقوله (ومعنى
(ثم) الإشعار بأن الوعيد الثاني أبلغ من الأول وأشد) وجه الإشعار : أن (ثم) للإخبار لا غير ، أي :

للتراخي في الإخبار فقط ، كأنه قيل: أَخْبَرْتُ بِخَبْرٍ ، ثُمَّ أَخْبِرُ بِخَبْرٍ آخَرَ ، فلما ذكر الخبر الأول بعينه ، أخطَرَ ببال السامع أن لا شيء أهُمُّ وأحقُّ بالتكلم من الخبر الأول ، وأن مضمونه واقع واجب الإذعان ، ويقال لها : (ثُمَّ) الإخبارية ، وهي في الكلام كثير الوقوع ، وفي القرآن العظيم ، قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَّصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴾ (١٧) ، قال عمر النسفي - رحمه الله - (ثم لترتيب الإخبار عنه لا لترتيب الوجود) .
(٧٥) **تمام النص** (سوف تعلمون الخطأ فيما أنتم عليه إذا عاينتم ما قدامكم من هول لقاء الله ، وأن هذا التنبيه نصيحة لكم ورحمة عليكم ، ثم كرر التنبيه أيضاً وقال ﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾ محذوف الجواب ، يعني لو تعلمون ما بين أيديكم علم الأمر اليقين) . تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .

- (٧٦) في (أ) (الحطأ) .
(٧٧) سورة التكاثر ، الآية (٤) .
(٧٨) **ينظر** : معاني القرآن وأعرابه ، للزجاج (ت:٣١١هـ) : ٣٥٧/٥ .
(٧٩) قوله (لو) ساقط من (ب) و (د) .
(٨٠) في (د) (قول) .
(٨١) قوله (وهو قوله لو تعلمون) ساقط من (ج) .
(٨٢) في (ج) (المتعين) .
(٨٣) **ينظر** : التفسير البسيط ، للواحدي (ت:٤٦٨هـ) : ٢٨٠-٢٨٢/٢٤ .
(٨٤) في (ج) (همهم) .
(٨٥) **تمام النص** (علم الأمر اليقين ، أي : كعلمكم ما تستيقنونه من الأمور التي وكلتم بعلمها هممكم : لفعلتم ما لا يوصف ولا يكتنه ، ولكنكم ضلال جهلة) . تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .
(٨٦) كُنْه كل شيء : غايته ، ونهايته ووقته . **ينظر** : تهذيب اللغة ، للأزهري (ت:٣٧٠هـ) : مادة (كنه) .
(٨٧) **تمام النص** (لترون الجحيم) فبين لهم ما أنذرهم منه وأوعدهم به؛ وقد مرَّ ما في إيضاح الشيء بعد إبهامه من تقخيجه وتعظيمه، وهو جواب قسم محذوف، والقسم لتوكيد الوعيد، وأن ما أوعدوا به ما لا مدخل فيه للريب ، وكرره معطوفاً بثم تغليظاً في التهديد وزيادة في التهويل) . تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .
(٨٨) في (ب) و (د) (ههنا) .
(٨٩) سورة التكاثر ، آية (٦) .
(٩٠) في (ب) (مدخل) و (د) (يدخل) .
(٩١) **ينظر** : تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .
(٩٢) **جواب** (لترون الجحيم)
(٩٣) **تمام النص** (وقرئ : لنرون بالهمز ، وهي مستكرهة ، فإن قلت: لم استكرهت والواو المضمومة قبلها همزة قياس مطرد؟ قلت: ذاك في الواو التي ضمتها لازمة ، وهذه عارضة لالتقاء الساكنين . وقرئ: لترون و لترونها ، على البيناء للمفعول



﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ أي: الرؤية التي هي نفس اليقين وخالصته. ويجوز أن يراد بالرؤية: العلم والإبصار (.

تفسير الكشاف : ٧٨٥/٤ .

(٩٤) في (ب , ج , د) (بالهمزة) .

(٩٥) قرأ أبو عمرو والحسن (لترؤن) بهمز الواو ؛ لأنهم استتقلوا الضمة على الواو فهمزوها . ينظر : معاني القرآن وأعرابه ، للزجاج (ت:٣١١هـ) : ٣٥٨/٥ ، والمحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني (ت:٣٩٢هـ) : ٣٧١/٢ .

(٩٦) من قوله (ذاك في الواو) الى قوله (ان لا تغير) ساقطة من (ج) .

(٩٧) قال الزجاج : القراءة بضم (لترؤن) الواو غير مهموز ، فضمت الواو ؛ لسكونها وسكون النون ، وقد همزها بعضهم ، والنحويون يكرهونها ؛ لأن ضممتها غير لازمة ، لأنها حُرِكت لالتقاء الساكنين ، ويهمزون الواو التي ضممتها لازمة ، نحو: أدور ، جمع دار ، ويجوز: أدور أيضاً ، وأنت مخير فيهما ، فأما لترؤن ، ثم لترؤنها ، فلا يختار النحويون إلا ترك الهمزة ، وقرئت: لترؤن الجحيم ، على ما لم يُسم فاعله) . معاني القرآن وأعرابه ، للزجاج (ت:٣١١هـ) : ٣٥٨/٥ .

(٩٨) قوله (قوله) ساقط من (ج) .

(٩٩) في (د) (ههنا) .

(١٠٠) ينظر : فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ، للطبيبي (ت:٧٤٣هـ) : ٥٦٢/١٦ .

(١٠١) قوله (الواو) ساقط من (ب) و (د) .

(١٠٢) قوله (العلم وان يراد) ساقط من (ج) .

(١٠٣) قوله (بها) ساقط من (ب) و (ج) و (د) .

(١٠٤) ينظر : فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ، للطبيبي (ت:٧٤٣هـ) : ٥٦٢/١٦ .

(١٠٥) تمام النص (فإن قلت: ما النعيم الذي يسأل عنه الإنسان ويعاتب عليه؟ فما من أحد إلا وله نعيم ؟ قلت: هو نعيم من عكف همته على استيفاء اللذات، ولم يعيش إلا لياكل الطيب ويلبس اللين، ويقطع أوقاته باللغو والطرب، لا يعبأ بالعلم والعمل، ولا يحمل نفسه مشاقهما ، فأما من تمتع بنعمة الله وأرزاقه التي لم يخلقها إلا لعباده ، وتقوى بها على دراسة العلم والقيام بالعمل، وكان ناهضاً بالشكر، فهو من ذاك بمعزل) . تفسير الكشاف : ٧٨٦/٤ .

(١٠٦) في (ب , د) (تحمّل) .

(١٠٧) قوله (نصب على انه مفعول يحمل من التحميل) ساقط من (ج) .

(١٠٨) في نسخ المتوفرة فيما بين يدي (من ذاك) .

(١٠٩) في (ج) (بعيد والله اعلم) . وفي (د) (بعيد والله تعالى اعلم) .

(١١٠) ينظر : العين ، للفراهيدي (ت:١٧٠هـ) : مادة (عزل) ، ولسان العرب ، لابن منظور (ت:٧١١هـ) : مادة (عزل) .

المصادر

١. اثار البلاد وأخبار العباد ، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ) ، دار صادر - بيروت ، د.ط ، د.ت .
٢. أخبار النساء ، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، شرح وتحقيق: الدكتور نزار رضا ، دار مكتبة الحياة- بيروت ، د.ط ، ١٩٨٢م .
٣. أسباب نزول القرآن ، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق : عصام بن عبد المحسن ، دار الإصلاح - الدمام ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٤. الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢ م .
٥. الأنساب ، لأبي المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصخاري العوتبي (المتوفى: ٥١١هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد إحسان ، ط ٤ ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦ م .
٦. البرهان في علوم القرآن ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، دار إحياء الكتب .
٧. تاريخ الخلفاء ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤ م .
٨. تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا) ، المحامي (المتوفى: ١٣٣٨هـ) ، تحقيق : إحسان حقي ، دار النفائس- بيروت ، ط ١ ، ١٤٠١ - ١٩٨١ .
٩. التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، د.ط ، د.ت .
١٠. التصريف الملوكي ، لأبي الفتح عثمان بن عبد الله ابن جني (ت: ٣٩٢هـ) : مطبعة شركة التمدن الصناعية ، ط ١ ، د.ت .
١١. التفسيرُ البسيطُ ، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود ، - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ .
١٢. تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .
١٣. التيسير في التفسير ، لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (ت: ٥٣٧هـ) ، تحقيق / ماهر أديب حبوش ، وآخرون ، دار الباب للدراسات وتحقيق التراث - تركيا ، ط ١ ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م .
١٤. الجامع الكبير (سنن الترمذي) ، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ١٩٩٨ م .



١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري) ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ) ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
١٦. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب (ت: ١١٠ هـ) ، تحقيق : د. نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف - القاهرة ، ط ٣ ، د.ت .
١٧. سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا ، ٢٠١٠ م .
١٨. شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط ٣ ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
١٩. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُتُري زَادَهُ (المتوفى: ٩٦٨ هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، د.ط ، د.ت .
٢٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٢١. طبقات المفسرين ، لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت: ق ١١١ هـ) ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم - السعودية ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٢٢. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت: ٨٣٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .
٢٣. العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
٢٤. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ) ، مقدمة التحقيق: إباد محمد الغوج ، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا ، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
٢٥. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٩٤٧ هـ) ، عُنِي به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
٢٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ .
٢٧. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ .
٢٨. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١ هـ) ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٩. لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط ٣ - ١٤١٤ هـ .
٣٠. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (ت: ٢٤١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .
٣٢. معاني القرآن وإعرابه ، لإبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣٣. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي- بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
٣٤. معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف بن إليان بن موسى سرقيس (ت: ١٣٥١هـ) ، مطبعة سرقيس بمصر ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
٣٥. معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف بن إليان بن موسى سرقيس (ت: ١٣٥١هـ) ، مطبعة سرقيس بمصر ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
٣٦. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» ، عادل نويهض ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ .
٣٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م .
٣٨. نسب عدنان وقحطان ، لمحمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمنى الراجكوتى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الهند ، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ، د.ط .
٣٩. النفحة المسكية في الرحلة المكية ، لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي ، أبو البركات السويدي (المتوفى: ١١٧٤هـ) ، المجمع الثقافي - أبو ظبي ، ١٤٢٤ هـ ، د.ط .
٤٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .



References

- 1- Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, by Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud al-Qazwini (d. 682 AH), Dar Sadir, Beirut, n.d., n.d.
- 2- Akhbar al-Nisa, by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), explained and verified by Dr. Nizar Rida, Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, n.d., 1982.
- 3- Asbab Nuzul al-Qur'an, by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi (d. 468 AH), verified by Issam ibn Abd al-Muhsin, Dar al-Islah, Dammam, 2nd ed., 1412 AH – 1992 AD
- 4- al-'I'lam, by Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002.
- 5- Al-Ansab, by Abu al-Mundhir Salamah ibn Muslim ibn Ibrahim al-Sahari al-Utbi (d. 511 AH), edited by Dr. Muhammad Ihsan, 4th ed., 1427 AH – 2006 AD.
- 6- Al-Burhan fi Ulum al-Quran, by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., 1376 AH – 1957 AD, Dar Ihya al-Kutub.
- 7- Tarikh al-Khulafa, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Hamdi al-Damardash, Nizar Mustafa al-Baz Library, 1st ed., 1425 AH – 2004 AD.
- 8- History of the Sublime Ottoman State, by Muhammad Farid (Bey) ibn Ahmad Farid (Pasha), lawyer (d. 1338 AH), edited by Ihsan Haqi, Dar al-Nafa'is, Beirut, 1st ed., 1401-1981.
- 9- Al-Tibyan fi l'rab al-Quran, by Abu al-Baq'a' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari (d. 616 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Isa al-Babi al-Halabi and Co., n.d., n.d.
- 10- Royal Ordination, by Abu al-Fath Uthman ibn Abdullah ibn Jinni (d. 392 AH): Al-Tamdun Industrial Company Press, 1st ed., n.d.
- 11- Al-Tafsir al-Basit, by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), originally verified in (15) doctoral theses at Imam Muhammad ibn Saud University, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 1430 AH.



- 12- Tahdhib al-Lughah, by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH), verified by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st ed., 2001 AD.
- 13- Al-Taysir fi al-Tafsir, by Najm al-Din Umar ibn Muhammad ibn Ahmad al-Nasafi al-Hanafi (d. 537 AH), verified by Maher Adeeb Haboush and others, Dar al-Lubab for Studies and Heritage Verification – Turkey, 1st ed., 1440 AH – 2019 AD.
- 14- The Great Collection (Sunan al-Tirmidhi), by Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998.
- 15- The Concise and Authentic Collection of the Affairs, Sunnahs, and Days of the Messenger of God (peace and blessings be upon him) (Sahih al-Bukhari), by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by Dr. Mustafa Deeb al-Bugha, Dar Ibn Kathir, al-Yamamah, Beirut, 3rd ed., 1407 AH – 1987 AD.
- 16- Diwan Jarir with Commentary by Muhammad ibn Habib (d. 110 AH), edited by Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar al-Ma'arif, Cairo, 3rd ed., n.d.
- 17- The Ladder of Access to the Classes of the Great Scholars, by Mustafa ibn Abdullah al-Qastubini al-Uthmani "Hajji Khalifa" (d. 1067 AH), edited by Mahmoud Abdul Qadir al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010.
- 18- Two Commentaries on the Stages of Spirits in the Science of Morphology, by Shams al-Din Ahmad, known as Diqonqoz or Denqoz (d. 855 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Egypt, 3rd ed., 1379 AH – 1959 AD.
- 19- Anemones in the Scholars of the Ottoman State, by Ahmad ibn Mustafa ibn Khalil, Abu al-Khair, Issam al-Din Tashkubri Zadeh (d. 968 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, n.d., n.d.
- 20- Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin – Beirut, 4th edition, 1407 AH – 1987 AD.
- 21- Tabaqat al-Mufassirin (The Classes of Interpreters), by Ahmad ibn Muhammad al-Adnawi, an eleventh-century scholar (d. 11th century AH), edited by Sulayman ibn Salih al-Khuzi, Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, Saudi Arabia, 1st ed., 1417 AH – 1997 CE.



- 22- Al-Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin (The Precious Necklace in the History of the Safe Country), by Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (d. 832 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1998 CE.
- 23- Al-Ayn (The Eye), by Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar and Maktabat al-Hilal.
24. Futuhat al-Ghayb fi al-Kashf 'an Mask al-Rayb, by Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH), Introduction to the investigation: Iyad Muhammad al-Ghuj, Academic Department: Dr. Jamil Bani Atta, Dubai International Holy Quran Award, 1st ed., 1434 AH – 2013 AD.
25. The Necklace of the Throat on the Deaths of Notable People of the Age, by Abu Muhammad al-Tayyib ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ali Bamkhrama, al-Hijraani al-Hadrami al-Shafi'i (947 AH), edited by: Bu Juma'a Makri / Khalid Zawari, Dar al-Minhaj – Jeddah, 1st ed., 1428 AH – 2008 AD.
- 26- The Compiled Book on Hadiths and Athar, by Abu Bakr ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Uthman ibn Khawasti al-Absi (d. 235 AH), edited by Kamal Yusuf al-Hout, al-Rushd Library – Riyadh, 1st ed., 1409 AH.
- 27- The Revealer of the Mysteries of the Revelation, by Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 3rd ed., 1407 AH.
28. The Wandering Planets of the Tenth Century, by Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH), edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH – 1997 CE.
- 29- Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd ed. – 1414 AH.
- 30- Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawadh al-Qira'at wa al-Idah Anhu, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments – Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH – 1999 CE.
- 31- Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani. (d. 241 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut and others, Al-Risala Foundation, 2nd ed., 1420 AH, 1999 AD.



- 32- The Meanings and Grammar of the Qur'an, by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajaj (d. 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam al-Kutub – Beirut, 1st ed., 1408 AH – 1988 AD.
- 33- Dictionary of Literary Works (Guidance for the Intelligent to Knowing the Literary Person), by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH – 1993 AD
- 34- Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH – 1928 AD
- 35- Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH – 1928 AD
- 36- Dictionary of Interpreters "From the Beginning of Islam to the Present Era," by Adel Noueihed, Noueihed Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Beirut, 3rd ed., 1409 AH – 1988.
- 37- Knowledge of the Great Readers of Classes and Eras, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1417 AH – 1997 AD.
- 38- The Genealogy of Adnan and Qahtan, by Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by Abd al-Aziz al-Maymani al-Rajkuti, Printing Press of the Committee for Authorship, Translation, and Publishing, India, 1354 AH – 1936 AD, no date printed.
- 39- Al-Nafhat Al-Miskiyya fi Al-Rihlah Al-Makkiyya, by Abdullah ibn Husayn ibn Mar'i ibn Nasir al-Din Al-Baghdadi, Abu Al-Barakat Al-Suwaidi (d. 1174 AH), Cultural Foundation – Abu Dhabi, 1424 AH, first edition.
- 40- Hadiyyat Al-Arifin: The Names of Authors and Works of Compilers, by Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the Al-Ma'arif Agency at its Al-Bahiya Press in Istanbul, 1951. Reprinted by offset: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.